

نور على الدرب 612 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة عشر بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

بداية اهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. احسن الله اليكم واثابكم الله. نبدأ هذه الحلقة ببارك الله فيكم في هذا السؤال الذي بعثه صاحبه يسأل حفظكم الله عن اهمية الوقت بالنسبة للمسلم ويقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:00:50](#)

الذي رواه ابن عباس نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالوقت له اهمية وهو الفرصة التي - [00:01:10](#)

العبد يستغله فيما ينفعه قبل فواته وانقضائه. فان اهل النار يوم القيامة يتحسرون على ما فاتهم. يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. الله اعطاهم هذا الوقت لكنهم فرطوا به وندموا على ذلك. وتمنوا الاستدراك - [00:01:30](#)

وقد فات ولاهمية الوقت فان الله جل وعلا اقسم به في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فمن ضيع الوقت فهو خاسر ولا يستثنى من هذا احد. كل من ضيع وقته - [00:01:50](#)

وهو خاسر. اما ان يكون خسرا عظيما لا ينجبر واما ان يكون خسرا دون ذلك. لكنه على كل حال خسرا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فمن استفاد واستثمر وقته في هذه الامور الاربعة الايمان والعمل الصالح - [00:02:10](#)

والتواصي بالحق والتواصي بالصبر فانه ينجو من هذه الخسارة. واما قوله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ لان الصحة فرصة قوية يستطيع العبد يعمل ويستطيع يكتسب ويستطيع لكن المريض لا يستطيع - [00:02:30](#)

المرض ولهذا جاء في الحديث حث على ان يغتنم الانسان صحته قبل مرضه. والثاني الفراغ من الاشغال اذا انشغل الانسان وباموره وبمشاكله فانه يترك العمل الصالح او يقل او يعجز عنه فاذا عافاه الله من الشواغل والمشاكل - [00:02:50](#)

ينبغي ان يستغل فراغه في طاعة الله عز وجل فيما ينفعه. ولهذا قال الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. اذا فرغت من اشغال الدنيا واعمالها فانصب في العبادة بطاعة الله عز وجل. الرغبة الى الله عز وجل. نعم - [00:03:10](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول هل يجوز الجمع بين الصلوات من غير عذر وما صحة الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جمع في الصلاة بدون خوف ولا مرض. نعم الحديث هذا وارد وهو في الصحيح ولكنه مشكل لان الله جعل الصلاة في - [00:03:30](#)

مواقيت محددة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما بينها له جبريل عليه السلام بينها لامته قولوا وفعلا والصلوات كل صلاة لها وقت. اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر - [00:03:50](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا ولا يجوز الجمع بين الصلاتين الا لعذر شرعي اما السفر الذي تقصر فيه الصلاة واما المرض الذي يشق على الانسان ان يصلي كل صلاة في وقتها في جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بوقت احدهما تخفيفا عليه واما لمطر -

[00:04:10](#)

كل الثياب او وحل في الارض بعد المطر وذلك بين المغرب والعشاء. هذه هي الاعذار التي تبيح الجمع. واما هذا الحديث فيعتبرون انه من مشكلات الحديث لكن يرد الى الاحاديث المفصلة والاحاديث المحكمة المبينة له فيما ذكرناه انه يجمع - [00:04:30](#)
عند السفر يجمع للمرض يجمع للخوف يجمع للسفر يجمع للمرض يجمع للمطر ثلاثة هذه الامور يجمع المطر بين المغرب والعشاء. فيرد هذا الحديث الى هذه الاحاديث لان المتشابه يرد الى المحكم هذه قاعدة عند اهل العلم - [00:04:50](#)
عليها اما ان يجمع من غير عذر فهذا لا يجوز. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فهذا الحديث يحمل على الجمع عذر واذا لم يمكن الجمع فانه يعمل بالاحاديث الواضحة ويترك الحديث المشكل. وهذه قاعدة عند اهل العلم ان الحديث المشكل يترك -

[00:05:10](#)

يعمل بالواضح البين الذي لا اشكال فيه. نعم. احسن الله اليكم. وهل البرد عذر شرعي للجمع او الصلاة في البيت؟ ذكر العلماء انه يجمع بين المغرب والعشاء ريح باردة شديدة في ليلة مظلمة لاجتمعت هذه الامور ريح قوية وباردة بردا شديدا وظلاما - [00:05:30](#)
ليل يجمع بين المغرب والعشاء خاصة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول كيف اتخلص من كيد الشيطان؟ بالاستعاذة منه واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم. ومن استعاذ بالله اعاده. كذلك تتخلص من -

[00:05:50](#)

برفض وساوسه التي يلقيها عليك ولا تلتفت اليها. تتخلص ايضا من الشيطان بطاعة الله عز وجل بان تعصي شيطان وتطيع الله عز وجل فاذا امرك الشيطان بشيء فاعصه واذا نهاك عن شيء فافعله لان الشيطان لا يأمرك الا بالمعصية ولا ينهاه - [00:06:10](#)
عن الطاعة. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما توجيه فضيلتكم لمن يسابق الامام؟ فلا ينتظر حتى ينتهي الامام او يسكت من قول الله اكبر او حتى في السلام. هذا منهي عنه مسابقة الامام محرمة. واذا تعمد هذا بطلت صلاته قوله صلى الله عليه - [00:06:30](#)
وسلم اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف. وقال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به اذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا الى اخر الحديث. فلا يجوز مسابقة الامام ولا موافقة - [00:06:50](#)
بل لابد ان تكون افعال المأموم بعد افعال الامام. نعم. فضيلة الشيخ صالح هذا يقول بارك الله فيكم يتوجه كثير من الناس الى اطباء نفسيين جهلا منهم بهدي الكتاب والسنة ما هو توجيه فضيلتكم لهؤلاء؟ لا مانع من ذلك الاطباء النفسيين اذا كان - [00:07:10](#)
لهم خبرة وعلم بهذا الشيء يذهب اليهم لانه قد يكون عند الانسان مرض اعصاب يعرفه الاطباء ويعالجونه. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يسأل ايضا يقول ما الواجب على كل من الزوجين نحو الاخر؟ الواجب على كل من الزوجين نحو الاخر العشرة بالمعروف -

[00:07:30](#)

قال الله جل وعلا وعاشروهن بالمعروف. وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. وكل منهم الاخر بالمعروف بمعنى انه يؤدي له حقه عليه. الزوج يؤدي حقوق الزوجة التي اوجبه الله عليه. وآ الزوجة - [00:07:50](#)
أتؤدي حقوق الزوج التي اوجبه الله عليها؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول ما حكم ما يقع به كثير من المسلمين في بعض البلدان في الخارج من الطواف حول القبور والاضرحة ويتقربون اليها مع زعمهم انهم لا يعبدونها وانما يتوسلون بها الى الله هو الرد على - [00:08:10](#)

هذا تناقض انهم يطوفون بها او يذبحون لها وينذرون لها ويستغيثون بالاموات ويقولون نحن لا نعبد الا الله هذا كذب ان من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك ولا ولا يعبد الله عز وجل عبادة حقيقية عبادة معها شرك اكبر والعياذ - [00:08:30](#)
اعوذ بالله لا يجوز الطواف للقبور لا يطاف الا بالكعبة المشرفة التي هي بيت الله العتيق. يطاف بها تقريبا الى الله عز وجل لله ولا يطاف في اي مكان او في اي بنية في الارض لا القبور ولا غيره. لان هذا ابتداع في دين الله وشرك بالله عز وجل - [00:08:50](#)

إذا قصد التقرب الى الاموات بالطواف صار مشركا لان الطواف عبادة. فاذا قصد التقرب الى الميت بالطواف حوله صار شركا اكبر عياد بالله. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل المال الحرام يمنع اجابة الدعاء؟ نعم هذا صحفي الحديث. الرجل يطيل السفر -

[00:09:10](#)

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام مشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك يعني لا يستجاب له كيف يستجاب له هذه حاله والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم هل يجوز للعاطس في الصلاة ان يقول الحمد لله - [00:09:30](#) نعم يقولها لكن لا لا يرفع صوته بها فيما بينه وبين نفسه. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم هذا يسأل يقول ما هي هي علامات دلائل رضا الله عني او عن عباده بشكل عام. سوف يقول الله جل وعلا لك بالخير دليل على رضاه عنك. اذا وفقك الله -

[00:09:50](#)

فعل الطاعات والخيرات واداء الواجبات وترك المحرمات فقط لبر والديك والاحسان الى اولادك والى الناس هذا دليل على رضا الله عز وجل عنك. نعم. يسأل حفظكم الله يقول هل هذا الحديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله -

[00:10:10](#)

خيرا منه؟ لا يحضرني آآ يعني لفظ هذا الحديث انه بهذه العبارة ولكن معناه صحيح ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه كما قال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول - [00:10:30](#) كيف نجمع بين قول الله عز وجل ان بعض الظن اثم. لفظ الحديث ان الله تجاوز لامة الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل. نعم. واما الظن بالناس يعني يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. يعني الظن بالناس - [00:10:50](#) بعض الظن فلا يظن المسلم سوءا لان الاصل في المسلم الخير فلا يظن به سوءا ويحسن الظن باخوانه. نعم. احسن الله اليكم يجوز لمن استودع مبلغا من المال للصدقة هل يجوز ان يأخذ شيئا منه؟ مع نية الضمان للحاجة؟ لا يجوز له ذلك لانه امين لانه مؤتمن -

[00:11:10](#)

امانة هذا المال امانة عنده فلا يأخذ منها شيئا لنفسه الا باذن صاحبها. نعم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول ما هي شهادة عادت الزور وما حكمها؟ شهادة الزور هي شهادة الكذب ان يشهد على كذب هذه شهادة الزور مأخوذة من التزوير وهو التزيين والزخرف - [00:11:30](#)

وهي كبيرة من كبائر الذنوب بل هي من اكبر الكبائر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قال قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله وحقوق الوالدين الى ان اعتمد من من اتكائه كان متكئا فاعتمد وجلس. وقال الا وقول -

[00:11:50](#)

زور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. ففي الحديث لا تزول قدم شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار والعياذ بالله فهي كبيرة من كبائر الذنوب والشاهد يجب ان يشهد عن علم الا من شهد بالحق وهم يعلمون فيشهد - [00:12:10](#) على ما يعلم ما شهدنا الا بما علمنا لا يشهد بالظن او بكلام الناس دون تثبت دون تثبت من الامر. نعم. احسن الله اليكم السائل يقول اذا استأجرت اجيرا لعمل ما ثم لم يتم عمله فهل يلزمني اعطاؤه اجرة الجزء الذي عمل فيه؟ نعم لازم تعطيه ما عمل - [00:12:30](#) وتحسم آآ الشيء الذي لم يعمل. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ صالح حفظكم الله يسأل عن العقيقة حفظكم الله. هل آآ فيه شيء لو اجتمعت العائلة على اكلها؟ لا شيء فيه ولكن الاكمل والافضل ان يتصدق منها ولو بقليل. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل حفظكم الله عن - [00:12:50](#)

الرياء هل هو اذا دخل العمل الصالح هل هو مبطل له؟ نعم الرياء يبطل العمل الذي وقع فيه وخالطه لما في الحديث اني اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسل عنه وقال الرياء. يقوم الرجل فيصلي ويزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه - [00:13:10](#) وفي الحديث انه يقال للمراءين يوم القيامة اذهبوا الى الذين كنتم تراءؤونهم في الدنيا هل تجدون عندهم جزاء؟ وذلك ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه من الرياء ومن الشرك الاكبر والاصغر وكان صوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يعني -

[00:13:30](#)

يكون خاليا من البدع والمحدثات. نعم. احسن الله اليكم هذي اه ام زايد تسأل وترغب من اه فضيلتكم الحديث عن تصرف بعض الاباء مع ابنائهم وتفضيل بعض الاباء اه ابناء على اخرين. لا يجوز هذا جور تفضيل بعض الاولاد على بعض هذا من الجور الذي حذر منه -

[00:13:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. وقال اني لا اشهد على جور لما اراد او طلب منه بعض الصحابة ان يشهد على عطية عطاها لبعض اولاده قال صلى الله عليه وسلم اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور. نعم. احسن الله اليكم.

[00:14:10](#) - ام عبد العزيز

من الرياض تقول السلام عليكم يا شيخ هل على الاخ اثم اذا قام بتزويج اخواته اذا كان الاب يرفض دون سبب والبنت موافقة قد بلغوا فوق الثلاثين والوالد لا يريد ذلك. يكون هذا عند المحكمة. لا يزوجهن الاخ مع وجود الاب الا من عند المحكمة - [00:14:30](#)

لاجل ان ينقل الولاية من الوالد الى الاخ. نعم. فضيلة الشيخ صالح بارك الله فيكم. هذا السائل يقول هل المؤمن لو اصابته ومصيبة كبيرة في حياته وتضجر منها هل يفقد الاجر نهائيا ام ينقص؟ اذا لم يتكلم ولم يتسخط فان هذا لا يضره كونه - [00:14:50](#)

يتألم منها في داخل نفسه ولم يتضجر ولم يتسخط فانه لا يضره ذلك باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول سمعنا ان الايمان يزيد وينقص؟ هل ينقص حتى لا يبقى منه شيء؟ اما الايمان فهو يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. واذا تليت عليهم آيات -

[00:15:10](#)

زادتهم ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون والنبي صلى الله عليه وسلم قال الامام بضع وسبعون شعبة قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. فدل على ان الايمان له اعلى وله ادنى. فهو يتفاوت وهذا بلا شكوى - [00:15:30](#)

هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي. كما يقول بارك الله فيكم وهل عبادة القبور آكداء غير الله والذبح نعم الدعاء من العبادة فمن دعا غير الله فقد اشرك بالله عز وجل ولا يعذرون بالجهل لان - [00:15:50](#) انهم يسمعون القرآن يسمعون الاحاديث يسمعون المواعظ تقرأ عليهم الكتب لكنهم يعاندون ويقلدون من ادركوه على هذا الشيء ولا يقبلون النصيحة وهم غير معذورين وليسوا جهالا انه بلغتهم الحجة وهم يقرأون القرآن ويسمعونه ومن بلغه القرآن قامت -

[00:16:10](#)

عليه الحجة واوحي الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ. نعم. احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول السائل هل يجب قضاء الفوائت من الصلاة بالترتيب لابد من الترتيب اذا قضى فوائت عليه فانه يبدأ بالاولى ثم التي بعدها ثم التي بعدها واذا -

[00:16:30](#)

وكانت عدة ايام يبدأ باليوم الاول الصلوات الخمس مرتبة ثم اليوم الثاني مرتبة وهكذا. نعم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور

[00:16:50](#) - صالح ابن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء ونفعنا جميعا بما سمعنا وجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون هنا احسنه. نلتقي على خير باذن الله تعالى في لقاء مقبل. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم

[00:17:10](#) والجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله و -

[00:17:30](#) وبركاته -